

استخدام طلبة الجامعات للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات

الفضائية والاشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية

اعداد/ زينب عبد العظيم عبد الواحد على⁽¹⁾

ام.د/ حنفى حيدر امين⁽²⁾ د/ وائل صلاح نجيب⁽³⁾

ملخص البحث:

يسعى البحث الحالي الى التعرف على استخدام طلبة الجامعات للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية و الاشباعات المتحققة منها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتم جمع البيانات عن طريق استخدام صحيفة الاستقصاء وتكونت عينة البحث من (500) مفردة من طلاب الجامعة بجامعة القاهرة والمنيا وأسوان، وتوزع العينة بين الذكور والإناث بواقع 200 جامعة القاهرة، و200 جامعة المنيا و100 جامعة أسوان، ووزعت بطريقة عشوائية بسيطة ، وتوصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين استخدام طلاب طلبة الجامعة للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة منها

Summary:

The current research seeks to investigate university students' using of theatrical shows presented by satellite channels and satisfaction achieved from them. The researcher utilized the descriptive design. Instruments included a survey sheet to collect data. Sample consisted of (500) students at Cairo, Minia and Aswan universities. The

¹ زينب عبد العظيم عبد الواحد على، المدرس المساعد بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية _ جامعة المنيا.

² استاذ مساعد بقسم الاعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنيا

³ استاذ مساعد بقسم الاعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنيا

sample was randomly distributed between males and females (200) at Cairo University, (200) at Minia University and (100) at Aswan University. The results showed a statistically significant correlation between university students' using of theatrical shows presented by satellite channels and satisfaction achieved from them.

مقدمة:

تعتبر وسائل الإعلام مصدراً هاماً وأساسياً في خلق الوعي والمعرفة وتكوين الاتجاهات والسلوكيات لدى غالبية الجماهير، ولأن العروض المسرحية أصبحت الأكثر بثاً وانتشاراً على القنوات الفضائية وأصبح الشباب عامة وطلاب الجامعة على وجه الخصوص أكثر مشاهدة لها و يستقوا منها معلوماتهم عن أحداث وقضايا المجتمع كما أصبح من الضروري التعرف على أهمية العروض المسرحية لطلاب الجامعة ودور هذه العروض في اشباع رغباتهم.

وبذلك نجد أن الشباب هم أكثر الفئات التي تسعى الى تحقيق اهدافها واشباع رغباتها المختلفة من خلال العروض المسرحية التي تبثها القنوات الفضائية، نظرا لطبيعتها الجاذبة لما تحتويه من عناصر جذب سواء عن طريق الديكورات أو الموسيقى أو الاستعراضات أو الإضاءة، وذلك بحكم طبيعتهم الراضية والراغبة في الحصول على المعرفة من أي طريق دون أن تكون مسلحة بالمعرفة الحقيقية والصحيحة لقضايا مجتمعهم واحتياجاته وتراثه الحضاري.

مشكلة البحث:

قد جاء إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة من خلال ملاحظتها مدى انجذاب الشباب وطلبة الجامعات للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية، وما تحمله من قضايا تتناول الواقع الاجتماعي، ومن خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة على عينة من طلبة جامعة المنيا قوامها (50) مفردة تبين أن نسبة (42%) من أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية دائما وأن (58%) يشاهدونها أحيانا، كما جاءت متابعة العروض المسرحية المقدمة بالفضائيات العربية بنسبة (100%)، أما أسباب متابعة العروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية فجاءت نسبة (38%) ممن يعتمدون عليها لاكتساب خبرة ومعرفة، وجاءت نسبة (62%) للتسلية والترفيه، أما نسبة (24%) لشغل وقت الفراغ، وأخيرا نسبة (22%) للوصول لحلول حول القضايا المطروحة، أما بالنسبة لأهم المسرحيات التي يتم متابعتها جاءت على الترتيب (مسرح مصر، مفيش مشكلة خالص، ثلاثي ضوضاء الحياة) بنسبة (70%، 19%، 11%) ومن خلال ذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى استخدام طلبة الجامعات للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها؟

وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية :

- 1- هل يفضل طلبة الجامعات مشاهدة العروض المسرحية بالقنوات الفضائية العربية ؟
- 2- ما معدل مشاهدة طلبة الجامعات للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية ؟
- 3- ما هي الفترة الزمنية التي يتابع فيها طلاب الجامعة العروض المسرحية بالقنوات الفضائية العربية ؟

4- ما القوالب الفنية المفضلة لدى طلبة الجامعات في العروض المسرحية؟
5_ هل العوامل الوسيطة (النوع، و الجامعة) تؤثر على الاشباعات المتحققة لطلبة الجامعات عند تعرضهم للعروض المسرحية بالقنوات الفضائية العربية.
أهمية البحث:

1- توضيح وتحدد الدور الذي يجب أن تقوم به القنوات الفضائية في اشباع رغبات طلبة الجامعات.

2- تمثل هذه الدراسة من أولى الخطوات في مجال الدراسات العربية والإعلامية فيما يتعلق بالعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية واشباعات طلبة الجامعات المتحققة منها.

3- تبين للباحثة أن معظم الدراسات التي تناولت اشباعات طلبة الجامعات وعلاقته ببحوث الصحف والراديو والتلفزيون، وعدم وجود بحوث أو دراسات سابقة تناولت الاشباعات المتحققة من العروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية.

أهداف البحث:

1- رصد مدى تفضيل طلبة الجامعات لمشاهدة العروض المسرحية بالقنوات الفضائية العربية .

2- الكشف عن معدل مشاهدة طلبة الجامعات للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية .

3- التعرف على الفترة الزمنية التي يتابع فيها طلبة الجامعات العروض المسرحية بالقنوات الفضائية العربية.

4- رصد القوالب الفنية المفضلة لدى طلاب الجامعة في العروض المسرحية.

5- دراسة علاقة العوامل الوسيطة (النوع، والجامعة) على الاشباعات المتحققة لطلاب الجامعة عند تعرضهم للعروض المسرحية بالقنوات الفضائية العربية.

فروض البحث:

- 1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلبة الجامعات للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والإناث في استخدام طلبة الجامعات للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة بالمحافظات الثلاثة قيد البحث (المنيا - القاهرة - أسوان) في استخدام طلاب الجامعة للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية.

نوع ومنهج البحث:

تندرج هذه الدراسة ضمن إطار البحوث الوصفية ، وتستخدم منهج المسح.

عينة البحث:

وتكونت عينة البحث من (500) مفردة من طلبة الجامعات بجامعة القاهرة والمنيا وأسوان، وتوزع العينة بين الذكور والإناث بواقع 200 جامعة القاهرة، و200 جامعة المنيا و100 جامعة أسوان، ووزعت بطريقة عشوائية بسيطة.

أداة البحث: تم جمع البيانات عن طريق استخدام صحيفة الاستقصاء.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل هو العروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية، أما المتغير التابع فهو الإشباع المتحققة منها.

التعريفات الاجرائية:—

العروض المسرحية بالقنوات الفضائية:—

هي تمثيلية (كوميدية / تراجيديا / تراجيكوميدي) يتم تأديتها بواسطة ممثلين على خشبة المسرح بهدف توصيل فكرة معينة الى الجمهور حيث يتم استغلال كل العناصر المتوفرة داخل المسرح من ديكورات واكسسوارات وملابس واضاءة ومؤثرات صوتية وموسيقى واستعراضات من أجل جذب انتباه

المشاهد ليتابع العرض الى نهايته ويتم بثها عن طريق القنوات التليفزيونية الفضائية.

الإشباع المتحققة:ـ

هى عبارة عن اقتناع ورضا طلبة الجامعات عن المعلومات التى تقدمها العروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية لتحقيق رغباتهم والوصول الى أكبر درجة من الإشباع.

الاطار النظرى:

مفهوم المسرح:

فالمسرح هو مكان تجرى عليه أحداث المسرحية، والمسرح أو العمل المسرحي لا يقوم على فن واحد فحسب، بل يتضمن كل هذه الفنون بالإضافة إلى الفن الأدبي، وذلك عن طريق القصة المسرحية وتذوق النص الأدبي، وإدراك ما يتضمنه من إحياءات وأحاسيس (عبد المعطى نمر، 13، 2010).

أنواع المسرحيات:ـ

1- المسرحية التراجيدية:ـ

أى المأساة وهى عمل جاد فى مغزاه ولغته فيها يعانى البطل المأساوى ويجاهد ليقهر الظروف المتكالبة عليه وينتصر عليها ولكنها تغلبه فى النهاية ويلقى البطل مصيره المحتوم مسوقا الى قضائه وقدره (شكرى عبد الوهاب، 2007، 341).

2- المسرحية الكوميديّة:ـ

وهى المسرحية التى تتسم بأنها أقل جدية، وموضوعاتها لا ترقى الى مستوى السمو، الذى تتمتع به المأساة، بالإضافة الى انها تثير الضحك، بسبب ما يقع من أحداث لأشخاصها، الذين هم غالبا ما يكونون من الطبقة المتواضعة

(شكرى عبد الوهاب، 2007، 124)

3- مسرحية الميلودراما:

مسرحية جادة أيضا ولكنها تنتهي نهاية سعيدة وهي تحتوى أحداثا يحيطها الغموض والتشويق في الأحداث المأساوية وتتحكم مثل هذه الأحداث في مصير البطل وتتلاعب به (شكري عبد الوهاب، مرجع سابق، 241).

4- مسرحية التراجيكوميديا: -

اشتق مصطلح التراجيكوميديا من المصطلح الانجليزي (Tragicomedy)، فهو منحوت من كلمتين (التراجيديا و الكوميديا) وخرجت بشكل ثالث من الأشكال الدرامية هو التراجيكوميديا، وهذا الشكل نقل الى العربية بأكثر من مسمى مثل (الملهاة المفجعة، الكوميديا السوداء، الدرام، الدراما الدامعة،) وبذلك فيشمل هذا النوع من المسرحيات عناصر من الدراما التراجيديا (ضيف عبد المنعم، 9، 2010).

العناصر الأدبية في العمل المسرحي :-

1- الفكرة:

تمثل فكرة المسرحية الموضوع الأساسي الذي تبني عليه، وتتجمع حوله بقية الأحداث والمواقف والتفاصيل لإبرازها في ذهن المتفرجين، (طلعت عبد الحميد، 2004، 85).

ويستمد الكاتب هذه الفكرة من التاريخ أو الحياة الواقعية، فإذا استمدتها الكاتب من التاريخ فيجب أن تخدم الواقع أو المستقبل، كما يضيف من خياله إليها ما يجعلها قريبة من الواقع (<http://mawdoo3.com/%D8%AA>).

2- الموضوع أو الحدث:-

هو المعادل الموضوعي للفكرة والذي يختاره المبدع ليعرض من خلاله فكرته، وان كان المبدع قد اختار الحدث ليعرض من خلاله فكرته فلا بد أن يراعي عدم المباشر في الفكرة وتأتي الفكرة من خلال السياق العام وسير الأحداث.

3- الحكمة:-

هي ترتيب أحداث الفعل أو الموضوع وأجزائه في الزمن فالحدث أو الفعل الذي يعادل الموضوع الفكرة وهو ما يعرف بالفعل الدرامي حيث انه يعتمد علي التجسيد والتشخيص والمحاكاة وهي جوهره الدراما ويتكون من أجزاء في تتابع زمني وهو ما يعرف بالحبكة (عمرو محمد، مرجع سابق، 45).

4- الشخصيات:-

هم النماذج البشرية التي يرسمها المؤلف المسرحي بقلمه؛ أو خياله في النص المسرحي، منهم الشخصيات المحورية (الابطال)، ومنهم الشخصيات المساعدة (الكومبارس) (أحمد زلط، 2001، 156)، ويجب أن تكون هذه الشخصيات ممثلة لهذه الأفكار بشكل جيد، حيث يمكن من خلال تجسيدها في العرض أن تساعد على تعميق الفكرة، (كمال الدين حسبن، 2005، 129).

5- الحوار :-

والحوار هو العمود الفقري لأي مسرحية، ويقصد بالحوار الألفاظ والجمل والعبارات التي تحمل الأفكار، وتدور على السنة الشخصيات، (أماني التجاني ، 2014 : 51).

6- الصراع:-

أن الصراع يولد الحركة الدرامية ، والصراع ينبغي أن يكون متدرجا في الصعود فلا يلحقه ركود أو جمود ولا يبيث طفرة حتى يبلغ الذروة، ويتوقف نجاح مسرحية الصراع على قوة الشخصية بأبعادها الثلاثة الجسمانية والاجتماعية والنفسية (سهير عبد الحميد، 1993، 40).

ثانيا: العناصر الفنية في العمل المسرحي:-

1- الإضاءة:

تطلق كلمة الإضاءة في إنارة المسرح وفقا لنظام مدروس وهدف معين، ويعتمد نجاح المسرحية على ثلاث خصائص هي: كمية الضوء ولونه وكيفية توزيعه (ايمن النقيب، 2001، 122).

2- الديكور:

المقصود بكلمة ديكور مسرحي أنها تعنى القطع المصنوعة من أطر الخشب والقماش أو نحوهما والمقامة في الغالب فوق المسرح، لكي تعطى شكلا لمنظر واقعي أو خيالي أو منهما معا على أن ترتبط بإحاديث هذا المنظر بمدلولات المسرحية المعروضة (إبراهيم حمادة، 161:2004).

3- الأزياء:

إن للملابس أهمية كبيرة في العرض المسرحي فالثوب المعبر كالكلام القوي التعبير، فهي يجب أن تنقل إلى المشاهدين معلومات هامة معينة عن الشخصية التي يقوم الممثل بتمثيلها (طلعت عبد الحميد، مرجع سابق، 100).

4- الأصوات :

الصوت ومؤثراته في العرض المسرحي يشكلان معا إشارة تعبيرية مسموعة توميء الى الزمان والمكان والجو النفسى للممثل المصوت بالحوار التمثيلي.

5- الموسيقى:

تؤدي الموسيقى كجزء حيوي من أجزاء المكملات الفنية في العرض المسرحي العديد من الأدوار أهمها:—

- التمهيد لاستهلال العرض قبل انفراج الستارة المسرحية.
- المشاركة في مواقف العرض الزمانية والمكانية.
- التأثير الصوتية الموسيقية للأحاساس بالجو النفسى. (أحمد زلط، مرجع سابق، 166-167).

6 - المكياج:

المكياج له أثره في توضيح جوانب الشخصية التي يؤديها الممثل من حيث السن، وحالتها الصحية والنفسية.
*نظرية الاستخدامات والإشباع:—

يعد مدخل الاستخدامات والاشباعات من أنسب المداخل للتعرف على طبيعة استخدام عينة الدراسة للعروض المسرحية، وأسباب الاستخدام، وتتلخص فروض هذا النموذج في:

أن أفراد الجمهور مشاركون فعالون يستخدمون وسائل الاتصال لارضاء حاجاتهم.

أفراد الجمهور على وعى تام بالحاجات التي تدفعهم لاستخدام وسائل الاعلام، ويستطيع أفراد الجمهور تحديد الاحتياجات والدوافع والوسائل التي يستخدمونها لاشباع هذه الحاجات. (بارعة حمزة، 2009، 457).
ومن أهم العناصر الاساسية لمدخل الاستخدامات والاشباعات:—
1_ الجمهور النشط:

افتترضت النظريات القديمة أن الجمهور متلقى سلبي، حتى ظهر مفهوم الجمهور العنيد الايجابي، الذي يبحث عما يريد التعرض اليه، ويتحكم في اختيار الوسائل التي تلبى احتياجاته، والمضامين التي تحقق اشباعه (الغريب سعيد، 2001، 179).

2_ دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاعلام:—

- تقوم دوافع التعرض لوسائل الاعلام على محورين أساسيين هما:—
- دوافع طقوسية:— وتعنى التعرض للوسيلة بهدف تمضية الوقت والاسترخاء، والهروب من الروتين.
 - دوافع نفعية:— وتعنى التعرض لوسيلة معينة بهدف اشباع الحاجات من المعلومات والمعرفة والخبرات (فلاح سلامة حسن، 2015، 37).

3_ الاشباعات المتحققة من التعرض لوسائل الاعلام:—

وقد صنف لورنس وينر werner الاشباعات التي يبحث الجمهور لتحقيقها الى نوعين هما:—

• اشباغات المحتوى (المضمون) :-

هي الاشباغات التي تنتج عن التعرض لمحتوى الرسالة الاعلامية وترتبط بها أكثر من ارتباطها بنوع الوسيلة المستخدمة، وتنقسم الى اشباغات توجيهية مثل زيادة المعلومات والمعرفة، واشباغات شبه اجتماعية مثل القدرة على التحدث مع الاخرين (Roget D. Wimmer and Joseph 2000), pp.398

• اشباغات عملية الاتصال (الوسيلة) :-

وهي الاشباغات التي تتحقق نتيجة اختيار الفرد لوسيلة اتصال معينة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الوسيلة وتنقسم الى اشباغات شبه توجيهية مثل الاسترخاء والشعور بالمتعة، أو اشباغات شبه اجتماعية مثل التخلص من الوحدة والتخلص من الملل (محمد السيد، 2000، 110).

الدراسات السابقة:-

اولا: دراسات متعلقة بالعروض المسرحية :-

1- دراسة أحمد محمد صالح (2011) بعنوان: " القيم الاجتماعية التي تعكسها العروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بتبني المراهقين لهذه القيم".

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الاجتماعية التي تعكسها العروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بتبني المراهقين لهذه القيم، و اتبعت الدراسة منهج المسح بالعينة و قام الباحث بتحليل مضمون عينة من العروض المسرحية بقنوات (موجه كوميدى، نايل كوميدى، روتانا زمان) خلال الفترة من 2011/3/1 الى 2011/3/31 وتم تطبيق استمارة استبيان على عينة من المراهقين (ذكور وإناث) بمرحلة المراهقة المبكرة (12:15) سنة بلغ قوامها (400) مفردة، واستخدمت الدراسة استمارة استبيان واستمارة تحليل مضمون.

وتوصلت الدراسة إلى:

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المراهقين للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية التي تحتوي قيماً اجتماعية وتبنى هؤلاء المراهقين لهذه القيم.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين المراهقين الذكور والإناث في تبنى القيم الاجتماعية التي تحتوي عليها العروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية.

2-دراسة راندامجدي محمد(2010) بعنوان: " تعرض الشباب الجامعي

للمسرحيات التي تعرضها القنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها " هدفت الدراسة الى التعرف على دوافع تعرض الشباب للمسرحيات التي تعرضها القنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها، وانتمت هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح بالعينة على عينة من الشباب الجامعي (18:20) عام للمسرحيات، قوامها (400) مفردة ذكورا واناثا وتم سحب هذه العينة من طلاب وطالبات جامعة عين شمس، وجامعة القاهرة، مناصفة بينهم، حيث قامت الباحثة بتطبيق استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة عن طريق المقابلة المباشرة مع الطلاب عينة الدراسة، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على استمارة الاستبيان بالمقابلة كأحد أدوات البحث.

وتوصلت الدراسة إلى:

- أن من أهم دوافع مشاهدة الشباب الجامعي للمسرحيات التي تعرضها القنوات الفضائية هي التسلية وقضاء وقت الفراغ في الترتيب الاول ثم التخلص من الملل والضيق ويليه التخلص من الشعور بالوحدة.
- أن من أهم الإشباعات التي تحققت لدى الشباب الجامعي من مشاهدة المسرحيات التي تعرضها القنوات الفضائية تمثلت أولاً في المتعة والتسلية وقضاء وقت الفراغ ثانياً التخلص من الملل والضيق والاسترخاء ارتفاع نسبة المؤيدين من الشباب الجامعي لتخصيص قناة فضائية تعرض المسرحيات مثل

قنوات المسلسلات والافلام والاعانى وذلك بنسبة (77%) من اجمالى عينة الدراسة.

ثانيا: دراسات تناولت نظرية الاستخدامات والاشباعات:.

1- دراسة فلاح سلامة حسن (2015) بعنوان: استخدامات القائم بالاتصال فى الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعى والاشباعات المتحركة.دراسة ميدانية.

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى استخدام القائم بالاتصال فى الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعى، وتأتى الدراسة ضمن البحوث الوصفية التى استخدمت المنهج المسحى، واستخدمت الدراسة اداتى المقابلة وصحيفة الاستقصاء لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من العاملين بالصحف والمجلات الفلسطينية الصادرة فى محافظات غزة، والضفة الغربية والقدس المحتلة وهى (القدس، الايام، والحياة الجديدة) وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة احصائية بين مستوى استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعى ومدى الاشباع المتحقق.

2_ دراسة Joshua mark Bentley (2012) بعنوان: استخدام الجمهور المسيحى لمواقع راديو الويب.

هدفت الدراسة الى التعرف على استخدام الجمهور الأمريكى لمواقع راديو الويب الموسيقية المسيحية وعددها 9 مواقع، وقام الباحث باجراء الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها (320) مفردة موزعة (65% من الاناث، 35% من الذكور) ممن تتراوح أعمارهم ما بين 30 و59 عاما، واستخدم الباحث استمارة الاستبيان واعتمد على المنهج الوصفى فى الدراسة وتوصلت نتائج الدراسة الى أن أهم الاشباعات المترتبة على مطالعة مواقع راديو الويب الموسيقية المسيحية تمثلت فى " تجعلنى أحصل على الأفكار والاتجاهات

المختلفة عن الموضوع الذي أبحث فيه بمتوسط 4.12%، وأحصل على المعلومات التي أريدها بمتوسط 3.86%، وتساعدني على البقاء على علم بما يحدث حولي بمتوسط 3.74%، وتسليني بمتوسط 3.70%، وتريحني بمتوسط 3.70%، وتشعرني بأني قريب من الرب بمتوسط 3.40%، وللاسترخاء بمتوسط 3.29%، وتشعرني بأني شخص متدين بمتوسط 2.21%.

نتائج البحث:—

جدول (1)

يوضح مدي تفضيل مشاهدة العروض المسرحية بالقنوات الفضائية العربية

النسبة المئوية	التكرار	مدي تفضيل مشاهدة العروض المسرحية بالقنوات الفضائية العربية
98.00%	490	نعم
2.00%	10	لا
100.00%	500	الاجمالي

يتضح من جدول (1) ما يلي :

— جاء نسبة تفضيل مشاهدة العروض المسرحية بالقنوات الفضائية العربية بنسبة (98.00%)، في حين جاءت نسبة عدم تفضيل مشاهدة العروض المسرحية بالقنوات الفضائية بنسبة (2.00%) وهذا يدل على ارتفاع نسبة طلبة الجامعات المفضلين للعروض المسرحية نظرا لما تقدمه تلك العروض من عناصر جذب وتشويق وتسلية وترفيه لهم، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة احمد محمد صالح العميري التي توضح ارتفاع نسبة تفضيل المراهقين لمشاهدة العروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية بنسبة (96%) في حين أنه كان يوجد نسبة (4%) من أفراد العينة لا يفضلون مشاهدتها.

جدول (2)

يوضح معدل مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية

النسبة المئوية	التكرار	المعدل
19.80%	97	دائما
70.61%	346	أحيانا
9.59%	47	نادرا
100.00%	490	الاجمالي

يتضح من جدول (2) ما يلي :

جاء في الترتيب الاول من حيث معدل مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية (أحيانا) بنسبة (70.61%)، في حين جاء في الترتيب الثاني (دائما) بنسبة (19.80%) اما الترتيب الاخير فكان الاجابة (نادرا) بنسبة (9.59%)، وتختلف هذه النتيجة الى حد ما مع نتيجة احمد محمد صالح العميري التي توضح ارتفاع كثافة مشاهدة المراهقين للعروض المسرحية بالقنوات الفضائية العربية ووجد أن (68%) من افراد العينة يشاهدونها دائما، و(23.7%) أحيانا، و(8.3%) يشاهدونها نادرا.

جدول (3)

يوضح الفترة الزمنية التي تتابع فيها العروض المسرحية بالقنوات الفضائية العربية

النسبة المئوية	التكرار	الفترة الزمنية
6.33%	31	الفترة الصباحية من قبل 12 ظهرا
8.98%	44	فترة الظهيرة من الساعة 12 ظهرا الى الساعة 5 مساء

38.37%	188	الفترة المسائية من 5 مساء الى 10 مساء
46.33%	227	فترة السهرة ما بعد الساعة 10 مساء
100.00%	490	الاجمالي

يتضح من جدول (3) ما يلي :

– جاء في الترتيب الاول من حيث الفترة الزمنية التي تتابع فيها العروض المسرحية بالقنوات الفضائية العربية (فترة السهرة ما بعد الساعة 10 مساء) بنسبة (46.33%) ، بينما جاء في الترتيب الثاني (الفترة المسائية من 5 مساء الى 10 مساء) بنسبة (38.37%) أما الفترة التي جاءت في الترتيب الثالث فكانت (فترة الظهيرة من الساعة 12 ظهرا الى الساعة 5مساء) بنسبة(8.98%) ، في حين جاء في الترتيب الاخير (الفترة الصباحية من قبل 12 ظهرا) بنسبة (6.33%) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة راندا مجدى محمد بأنه أفضل فترات مشاهدة المسرحيات هي فترة السهرة تليها فترة المساء ثم فترة الظهيرة.

جدول (4)

يوضح أسباب مشاهدة العروض المسرحية بالقنوات الفضائية

م	العبارة	التكرار			قيمة كا ²
		معارض	محايد	موافق	
1.	لأنعرف من خلالها على قضايا المجتمع	40	191	259	153.85
2.	للترفيه والتسلية	2	111	377	455.64
3.	قضاء وقت الفراغ.	45	162	283	173.42
4.	تجمع أفراد الأسرة.	49	156	285	170.99
5.	للهرب من ضغوط الحياة اليومية.	49	187	254	133.79
6.	لأكون رأى حول قضايا	104	202	184	33.32

						المجتمع.
19.72	71.43	1050	117	186	187	7. لأكتشف جوانب الفساد فى المجتمع.
83.96	77.21	1135	69	197	224	8. أخرى تذكر.
	80.09	9418	الدرجة الكلية			

قيمة (كا) عند مستوي دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من جدول (4) ما يلي :

تراوحت النسبة المئوية لأسباب مشاهدة العروض المسرحية بالقنوات الفضائية ما بين (71.43% : 92.18%) ، حيث جاء فى الترتيب الأول (للترفيه والتسلية) بنسبة (92.18%)، يليها لقضاء وقت الفراغ بنسبة (82.86%)، ثم تجمع أفراد الأسرة بنسبة (82.72%)، يليهم لأتعرّف من خلالها على قضايا المجتمع بنسبة (81.56%)، تليها للهروب من ضغوط الحياة اليومية بنسبة (80.61%)، ثم أخرى تذكر بنسبة (77.21%)، وجاء فى الترتيب القبل الاخير لكون راي حول قضايا المجتمع بنسبة (72.11%)، بينما جاء فى الترتيب الأخير (لأكتشف جوانب الفساد فى المجتمع) بنسبة (71.43%)، كما بلغت النسبة الكلية (80.09%) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة راندا مجدى محمد فى أن من أهم الاشباعات التى تحققت لدى الشباب الجامعى من مشاهدة المسرحيات التى تعرضها القنوات الفضائية تمثلت أولاً فى المتعة والتسلية وقضاء وقت الفراغ ثانياً التخلص من الملل والضيق والاسترخاء ارتفاع نسبة المؤيدين من الشباب الجامعى لتخصيص قناة فضائية تعرض المسرحيات مثل قنوات المسلسلات والافلام والاغاني وذلك بنسبة (77%) من اجمالى عينة الدراسة، وبالتالي توجد فروق دالة إحصائياً بين اراء عينة البحث فى أسباب مشاهدة العروض المسرحية بالقنوات الفضائية وفي اتجاه الموافقة ، فيما عدا

العبارة (لاكون راي حول قضايا المجتمع) فتوجد فروق دالة إحصائياً في اتجاه المحايد.

جدول (5)

يوضح أسباب الامتناع عن مشاهدة العروض المسرحية بالفتوات الفضائية

النسبة المئوية	التكرار	الأسباب
40.00%	4	أفضل مشاهدة العروض المسرحية الحية
20.00%	2	أسباب دينية وعقائدية
50.00%	5	لا تقدم حلول عما تتناوله من قضايا
40.00%	4	لاحتوائها على بعض الألفاظ والإيحاءات الخارجة
20.00%	2	لأنها مملة
40.00%	4	ليس لدى وقت للمشاهدة
30.00%	3	أفكار العرض المسرحي غير جيدة
20.00%	2	تشغلني عن المذاكرة والدروس
10.00%	1	غير مفيدة وتضيع الوقت
30.00%	3	طريقة التمثيل غير جيدة
100.00%	10	اجمالي من سئوا

ينتضح من جدول (5) ما يلي :

جاء في الترتيب الأول من حيث أسباب الامتناع عن مشاهدة العروض المسرحية بالفتوات الفضائية لا تقدم حلول عما تتناوله من قضايا بنسبة (50.00%) يليها أفضل مشاهدة العروض المسرحية الحية و لاحتوائها على بعض الألفاظ والإيحاءات الخارجة و ليس لدى وقت للمشاهدة بنسبة (40.00%) لكلا منهم ، كما جاء في الترتيب الثالث أفكار العرض المسرحي غير جيدة و طريقة التمثيل غير بنسبة (30.00%) لكلا منهما، يليهما

لأسباب دينية وعقائدية و لأنها مملّة و تشغلني عن المذاكرة والدروس بنسبة (20.00%) لكلا منهما، في حين جاء في الترتيب الاخير (غير مفيدة وتضيع الوقت) بنسبة (10.00%) .

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة احمد محمد صالح في اسباب عدم المشاهدة لأنها تسبب الملل من مشاهدتها في الترتيب الاول بنسبة (34.4%)، يليها في الترتيب الثاني انها تشغل عن المذاكرة والدروس بنسبة (28.1%)، ولأنها غير مفيدة وتضيع الوقت بنسبة (21.9%)، وفي الترتيب الاخير بأنها مخالفة للعادات والقيم والتقاليد بنسبة (15.6%).

جدول (6)

يوضح درجة متابعة العروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية

م	العبارة	التكرار			الدرجة المقدرّة	النسبة المئوية	قيمة كا ²
		أبدا	أحيانا	دائما			
1	مسرح مصر	5	107	378	1353	92.04	455.05
2	مفیش مشكلة خالص	163	251	76	893	60.75	93.75
3	تياثرو مصر	62	418	10	928	63.13	603.89
4	وش السعد	186	302	2	796	54.15	280.23
5	أخرى تذكر	201	289	—	779	52.99	268.71
		الدرجة الكلية			4749	64.61	

قيمة (كا) عند مستوي دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من جدول (6) ما يلي :

— تراوحت النسبة المئوية لدرجة متابعة العروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية ما بين (52.99% : 92.04%) ، حيث جاء في الترتيب

الأول (مسرح مصر) بنسبة بلغت (92.04)، وفي الترتيب الثاني تياترو مصر بنسبة (63.13%)، ثم جاء مفيش مشكلة خالص بنسبة (60.75%) ، يليها وش السعد بنسبة (54.15%)، بينما جاء في الترتيب الأخير (أخرى تذكر) بنسبة (52.99%)، كما بلغت النسبة الكلية (64.61%) . وبالتالي توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة الدراسة في درجة متابعة العروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية (مسرح مصر) وفي اتجاه دائماً ، بينما توجد فروق دالة إحصائياً في (مفيش مشكلة خالص ، تياترو مصر ، وش السعد ، أخرى تذكر) في اتجاه أحياناً.

جدول (7)

يوضح ترتيب القوالب الفنية المفضلة في العروض المسرحية

الترتيب	اجمالي الرتب	القوالب
1	702	كوميدي
3	1501	تراجيدي
2	1425	تراجيكوميدي
4	1533	فارص
5	2189	ميلودراما

يتضح من جدول (7) ما يلي :

– جاء في الترتيب الاول من حيث ترتيب القوالب الفنية المفضلة في العروض المسرحية (كوميدي)، في حين جاء في الترتيب الثاني (تراجيكوميدي)، في حين جاء في الترتيب الثالث (تراجيدي)، في حين جاء في الترتيب الرابع (فارص)، في حين جاء في الترتيب الاخير (ميلودراما) .

ثالثاً : فروض البحث:

– نتائج الفرض الأول : والذي ينص علي :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلبة الجامعات للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها .

جدول (8)

معاملات الارتباط بين استخدام طلبة الجامعات للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها (ن = 490)

الإشباع المتحققة منها		المتغيرات
مستوي الدلالة	قيمة ر	
0.01	**0.40	استخدام طلبة الجامعات للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (8) ما يلي :

ثبت صحة الفرض، حيث توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين استخدام طلبة الجامعات للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها .

– نتائج الفرض الثاني : والذي ينص علي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث في استخدام طلبة الجامعات للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية.

جدول (9)

دلالة الفروق بين الطلاب الذكور والإناث في استخدام طلبة الجامعات للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية (ن = 490)

المتغيرات	الذكور	الإناث	قيمة	مستوي
-----------	--------	--------	------	-------

الدلالة	(ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	1.72	0.92	3.56	0.97	3.71	استخدام طلبة الجامعات للعروض المسرحية المقدمة بالفتوات الفضائية

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (9) ما يلي :

لم يتحقق الفرض، حيث ثبت وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الطلاب الذكور والإناث في استخدام طلبة الجامعات للعروض المسرحية المقدمة بالفتوات الفضائية .

– نتائج الفرض الثالث : والذي ينص علي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اراء الطلاب بالمحافظات الثلاثة قيد البحث (المنيا – القاهرة – أسوان) في استخدام طلبة الجامعات للعروض المسرحية المقدمة بالفتوات الفضائية .

جدول (10)

دلالة الفروق بين اراء الطلاب بالمحافظات الثلاثة قيد البحث (المنيا – القاهرة – أسوان) في استخدام طلبة الجامعات للعروض المسرحية المقدمة بالفتوات

الفضائية (ن = 490)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
استخدام طلبة الجامعات	بين المجموعات	1.51	2	0.75	0.8	غير دال

		0.90	487	436.1 0	داخل المجموعات	للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية
--	--	------	-----	------------	-------------------	---

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (10) ما يلي :

لم يتحقق الفرض، حيث ثبت ووجود فروق غير دالة إحصائياً بين
اراء الطلاب بالمحافظات الثلاثة قيد البحث (المنيا - القاهرة - أسوان) في
استخدام طلبة الجامعات للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية.

مراجع البحث

أولاً:- المراجع العربية:

- 1_ أماني التجاني (2014): جامعة قاصدى مباح - ورقلة - كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة والأدب العربي ، المسرحية المدرسية في الأدب الجزائري، المضامين وأساليب التعبير، رسالة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، رسالة ماجستير غير منشورة).
- 2_ أحمد زلط (2001): مدخل الى علوم المسرح " دراسة أدبية فنية" (دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ط1) .
- 3_ أحمد محمد صالح(2011): " القيم الاجتماعية التي تعكسها العروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بتبني المراهقين لهذه القيم"، رسالة ماجستير، (جامعة بورسعيد، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي).
- 4_ الغريب سعيد(2001): الصحيفة الالكترونية والورقية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، العدد الثالث عشر، أكتوبر- ديسمبر.
- 5_ إيمان العربي النقيب (2002): القيم التربوية دراسة في : مسرح الطفل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
- 6_ بارعة حمزة شقير(2009): استخدام أساتذه جامعة دمشق للانترنت والاشباعات المتحققة منها، مجلة جامعة دمشق_ المجلد 25 العدد الاول+ الثاني .
- 7_ راندا مجدى محمد (2010): " تعرض الشباب الجامعى للمسرحيات التي تعرضها القنوات الفضائية والاشباعات المتحققة منها "رسالة ماجستير

- ،(جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الاطفال).
- 8_ سهير عبد الحميد (1993): دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال وقياس مدى فاعلية برنامج مسرحي مقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنيا، قسم تربية الطفل، كلية التربية).
- 9_ شكرى عبد الوهاب (2007): النص المسرحي (الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية، ط1).
- 10_ شكرى عبد الوهاب(2007):، الأسس العلمية والنظرية للاخراج المسرحي(الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية، ط1).
- 11_ ضيف عبد المنعم الفرجاني(2010): دراما التراجيكوميديا فى المسرح النثرى فى مصر(1950-1965م) رسالة دكتوراه، جامعة المنيا، كلية الاداب، قسم اللغة العربية).
- 12_ طلعت عبد الحميد (2004): المسرح المدرسي والعلاج النفسي ، فرحة للنشر والتوزيع ، المنيا).
- 13_ عمرو محمد عبد الله نحلة (2010) : مدي تحقيق المسرح التعليمي لأهداف التربية المسرحية في المرحلة الابتدائية (دراسة في البناء الدرامي) ، رسالة ماجستير، قسم رياضة أطفال والتعليم الابتدائي ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .
- 14_ عبد المعطى نمر موسى (2010) : الدراما والمسرح في تعليم الطفل(منهج وتطبيق) ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن.

15_ فلاح سلامة حسن (2015): استخدامات القائم بالاتصال فى الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعى والاشباعات المتحققة.دراسة ميدانية.، الجامعة الاسلامية_ غزة، رسالة ماجستير.عمادة الدراسات العليا، كلية الاداب، قسم الصحافة)

16_ كمال الدين حسين (2005): المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية , القاهرة).

17_ محمد السيد بخيت (2000): الاستخدامات المتخصصة للانترنت لدى أساتذة الاتصال الجماهيرى دراسة مقارنة بين الأساتذة العرب والأمريكيين، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد التاسع، أكتوبر- ديسمبر.

18_ مروة عبد العليم عبد الحكيم (2010): " التحديات التى يواجهها المسرح المصرى فى ظل انتشار الفضائيات - دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير،(جامعة المنوفية ، كلية التربية النوعية بأشمون ، قسم العلوم الاجتماعية والاعلام).

ثانيا المراجع الاجنبية والمواقع:-

بتاريخ 2018/7/2م،

الساعة 4:51 مساء

1- Joshua mark Bentley .contemporary Christian Radio
Web Sites:AUses And Gratifications Study. M.S
Thesis, Oklahoma State University,Graduate
College,2012.

- 2- Roget D. Wimmer and Joseph R. Dominick, Mass
Media Research: An Interoduction, 5th Edition
(Belmont, CA, Wadsworth Publishing Company,
2000.
- 3- <http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9>